



المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المعهد العالي للقضاء

## كلمة

السيد عبد المجيد غميحة  
المدير العام للمعهد العالي للقضاء

بمناسبة حفل تخرج الفوج 41 للملحقين القضائيين

16 مايو 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية  
السيد رئيس النيابة العامة  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية  
السادة رؤساء الغرف بمحكمة النقض  
السيد الأمين العام للمجلس الأعلى للسلطة القضائية  
السيد المفتش العام للسلطة القضائية  
السيد الكاتب العام لوزارة العدل ومسؤولو الإدارة المركزية بوزارة العدل  
السادة المسؤولون القضائيون  
السيدات والسادة أساتذة المعهد  
السادة مسؤولو الجمعيات المهنية للقضاة  
السادة رؤساء كل من جمعية هيئات المحامين بالمغرب والمجلس الوطني لهيئة الموثقين  
بالمغرب والهيئة الوطنية للعدول والهيئة الوطنية للمفوضين القضائيين  
حضرات السيدات والسادة أعضاء الفوج 41 للملحقين القضائيين  
حضرات السيدات والسادة

أود في البداية أن أعبر لكم باسمي وباسم كافة منتسبي الفوج 41  
للملحقين القضائيين عن امتناننا واعتزازنا بتشريفكم لنا بحضوركم هذا  
الحفل البهيج.

وأتوجه بأحر التهاني وبمتمنيات الخالصة بالتوفيق لكافة منتسبي هذا  
الفوج بمناسبة تخرجهم وتعيينهم في السلك القضائي من قبل صاحب  
الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بناء على اقتراح المجلس الأعلى  
للسلطة القضائية.

فها أنتم قضاة تعينون في خضم الإصلاحات القضائية الكبرى التي تعرفها المملكة، وبالتالي فأنتم شهود على هذه المرحلة، وفاعلون في هذه المحطة القضائية التاريخية.

وإني لأغتتم هذه المناسبة، وبكامل المودة والمحبة والتقدير الذي أكنه لهذا الفوج، لأشيد بكافة أعضائه، وذلك عما أبانوا عنه من انضباط وحماس، وما بذلوه من جهود لصقل معارفهم القانونية، واكتساب صنعتهم القضائية بكل مهنية واحترافية، سواء خلال مدة تكوينهم بالمعهد أو أثناء فترة تدريبهم بالمحاكم. منوها بما برهنوا عليه من جلد وصبر في تجشم مشاق هذه المرحلة وتحمل صعوبات النقل والسكن. وعلى منوال الشاعر: فكل صعب على قضاتنا الشباب يهون هكذا همة القاضيات والقضاة تكون.

ولابد من الشكر والثناء والتبويه على الدعم والتشجيع الذي ما فتى السيد وزير العدل يوليه للنهوض بوضعية المعهد للقيام بهامه وتقوية إشعاعه الوطني والدولي.

وأتوجه بالبالغ الشكر والامتنان للسيدات والسادة أعضاء هيئة التدريس الذين أشرفوا على تكوين الفوج 41 أو عقد لقاءات معه، وفي طليعتهم كل من السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والسيد رئيس النيابة العامة، والسيد رئيس الغرفة الأولى بمحكمة النقض الذين حرصوا على اللقاء بهذا الفوج بمجرد التحاقه بالمعهد، وكذا السادة

رؤساء الغرف والمستشارين بمحكمة النقض الذي أشرفوا على سير لجان  
مباراة ولوج الفوج للمعهد وامتحان تخرجه منه.

كما أشكر السادة المسؤولين القضائيين والقضاة والسادة مسؤولي  
كتابة الضبط الذين أطروا تدريب هذا الفوج بالمحاكم، والشكر موصول  
كذلك لكل من ساهم في عملية التكوين من قضاة ومحامين وأساتذة  
جامعيين وخبراء مختصين ومسؤولي مختلف المؤسسات التي زارها الفوج.  
كما أشكر كذلك مسؤولي الإدارة المركزية بوزارة العدل على الدعم  
الذي ما فتئوا يقدمونه للمعهد سواء على المستوى العلمي أو اللوجستيكي،  
والشكر موصول كذلك لمسؤولي المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية  
على دعمهم المتواصل وكذا إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس إدارة  
المعهد وكافة أطر المعهد.

حضرات السيدات والسادة:

اسمحوا لي أن أقدم لكم نبذة مختصرة عن الفوج 41 للملحقين

القضائيين:

○ فقد بدأ هذا الفوج تكوينه في دجنبر 2015، وأنهاه في

دجنبر 2017.

○ وهو يتكون من 218 ملحقة وملحقا قضائيا 24 % منهم

إناث.

○ كما يتضمن 18 مستمعي عدالة، من تشاد والسودان واليمن.

○ وأغلب عناصر الفوج أقل من 30 سنة، وهي نسبة تشييب جد مرتفعة، ستمكن من ضخ دماء شابة وطاقات واعدة في الجسم القضائي.

○ ويمتاز هذا الفوج بمستواه العلمي الرفيع من خلال ارتفاع عدد الحاصلين منه على الماستر حيث يصل عددهم إلى 72 فردا، والماستر المتخصص 17 فردا، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة 2 فردان. وبطبيعة الحال منهم من واصل مساره العلمي بسلك الدكتوراه.

○ ويتميز هذا الفوج كذلك بتعدد مشاريعه المهنية السابقة قبل الالتحاق بالمعهد: 31 فردا عملوا كموظفين من قبل بنسبة 14%.

○ ويجيد العديد من أفرادهم عدة لغات أجنبية.  
○ كما أن مستوى أعضاء الفوج من حيث استعمال المعلومات جيد، وقد استفادوا من حواسيب محمولة للاستعانة بها في مهامهم.

حضرات السيدات والسادة

ونحن نحتفل اليوم بتخرج الفوج 41 ، فإن المعهد به فوجان من

الملحقين القضائيين:

• الفوج 42 الذي يضم 160 ملحقة وملحقا قضائيا، و 4

ملحقين عسكريين، فضلا عن 6 من مستمعي العدالة

الأجانب، وسيتخرج هذا الفوج في فبراير 2019. وهو الآن في طور التدريب بالمحاكم.

● والفوج 43 الذي يضم 140 ملحقه وملحقا قضائيا والذي التحق بالمعهد أخيرا. وسينضم إليهم مستمعو عدالة من الدول الإفريقية، حيث انخرط المعهد في عملية تكوين عدة قضاة وموظفين بالمحاكم من الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة، ويعمل المعهد على الاستجابة للطلب القوي على خدماته التكوينية من قبل عدة دول إفريقية.

● وبكامل الاعتزاز يستعد المعهد لاستقبال فوج 800 من العدول المتدربين الذي سيضم بين أعضائه لأول مرة سيدات بعدما أقر مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله حق المرأة المغربية في تولي خطة العدالة.

● مع الإشارة إلى أن فوجا من من المفوضين القضائيين المتدربين أنهى تدريبه بالمعهد وهو يستكمل تدريبه حاليا بالمحاكم ومكاتب المفوضين القضائيين.

● ويواصل المعهد تنفيذ اتفاقيات التعاون في مجال التكوين مع مختلف المهن القضائية.

ويتم كل هذا والمعهد على أبواب آفاق جديدة، تتعلق بمهامه ودوره المحوري في ميدان التكوين، من خلال إعداد قانون جديد للمعهد، واستكمال مشروع التعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج التوأمة مع المدرسة الوطنية للقضاء بفرنسا ومعهد التكوين التابع للمجلس العام

للسلطة القضائية بإسبانيا ومعهد التكوين التابع للمجلس الأعلى للقضاء  
ببلجيكا، بهدف إعداد المعهد لاحتضان الجودة والتميز والمهنية  
والاحترافية والتخصص.

كما سيتعزز المعهد بمقر جديد هو على أبواب اكتمال الأشغال.

حضرات السيدات والسادة

مرة أخرى أتوجه بالشكر لكم جميعا على مشاركتنا هذا الحفل.

وأجدد تهانئي للفوج 41، وأتمنى لجميع منتسبيه التوفيق في حياتهم  
المهنية والعائلية، وأن تكون مسيرتهم القضائية حافلة بالبذل والعطاء،  
توطيدا لصرح قضائنا الشامخ، وترسيخا لسيادة القانون، مسيرة تسودها  
القيم القضائية الرفيعة والسلوك القضائي القويم، مسيرة مفعمة بالعدل  
والإنصاف ورفع المظالم، مسيرة وضاءة بالتفاني في أداء الرسالة النبيلة  
للقضاء، في إطار الالتزام بالضمير المسؤول وخدمة القضاء للمواطن، كما  
حث على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته